

المحاضرة الرابعة

التعليم الجامعي :

يفتخر العراق بامتلاك اقدم الجامعات في العالم ونعني بها هي جامعة المستنصرية التي تم تأسيسها عام 1280 م

وانتشرت مؤسسات التعليم الجامعي في العراق في الوسط والجنوب والشمال اضافة الى وجود المعاهد الفنية والتقنية في الوسط والجنوب والشمال

الدراسة)البكالوريوس (في العراق تحتاج الى (4) سنوات ماعدا الطب البيطري والصيدلة وطب الاسنان فهي تحتاج الى (5) سنوات اما الطب البشري فيحتاج الى (6) سنوات اما الماجستير من (2) الى (3)سنوات اما الدكتوراه فتطلب من (3-4) سنوات اما المعاهد فتمنح درجة الدبلوم العالي من خلال ما تقدمه من دورات قصيرة المدى

يتم القبول في الجامعات العراقية على اساس شهادة الثانوية العامة تبدأ الدراسة من شهر اكتوبر (10) كل عام فتقوم الدولة خلالها بتوفير كل ما تحتاجه الجامعات من اهم الجامعات في العراق على سبيل المثال جامعة بغداد المستنصرية وجامعة الكوفة وبابل والبصرة والموصل

اهم المشاكل التي يعاني منها التعليم في العراق :

- 1-عدم كفاية البنية التحتية والتسهيلات كامختبرات والمكتبات
- 2-عدم كفاية المعدات في كليات الهندسة والعلوم والمعاهد
- 3-الحاجة الى انشاء قنوات اتصال بين الكليات بالعراق والجامعات في العالم
- 4-ضعف العلاقة بين التعليم العالي وخريجي سوق العمل

5- الحاجة الى مراجعة شاملة لانظمة الادارة للتعليم العالي بما في ذلك
تكيف المناهج ومحتويات الفصول الدراسية لمواكبة الحالة الاجتماعية
والاقتصادية في البلاد

6- تخفيض الدعم الحكومي للطلبة وتشجيع القاطعين الخاص والعام على
الاضطلاع بدورهم في دعم التعليم العالي والتعجيل باجراء مشروعات
واصلاحات اقتصادية لتخفيف الضغط التي يعيشها المجتمع التي تؤثر في
تطوره العلمي .

الادارة :

تحتاج التربية الى جهاز تربوي مقتدر يستخدم الامكانيات والموارد المتاحة
والاستخدام الامثل الكفيل بتوفير كل الظروف التي تؤدي الى بلوغ هذه
الاهداف ويتوقف نجاح وفشل هذا الجهاز التربوية فيما اوكل اليه على
مجموعة الاداريين الذين يتولون امور القيادة والتوجيه

ان وظيفة الادارة وظيفية اساسية وهامة وخطيرة ليس في التربية فحسب
وانما فل شؤون الحياة فهي تحدد الاهداف وترسم السياسة الخاصة
بالتنفيذ وتوفر الامكانيات وتنظيم جهود العاملين وسائل الاتصال وتنسيقها
ولها القيادة في المراقبة والتوجيه وتقويم الخطوات بأسلوب تعاوني
متكامل

تعريف الادارة التربوية التعليمية : هي مجموعة من العمليات المتمثلة
بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والاتصال وصناعة القرار واتخاذها وتقويم
المسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التعليمية والمدرسية من خلال
استخدام احسن الطرق في استثمار القوى البشرية والموارد المتيسرة
للوصول إلى الاهداف التربوية المرسومة بأقل ما يمكن من الجهد والوقت
والمال..

التعلم والادارة :

ان الادارة التربوية التعليمية في اي بلد من البلدان لها اثر واضح في كل النظام التربوي لذلك البلد ، والتنظيم الاداري هو ذلك الاطار الذي يعمل ضمنه اي نظام تعليمي ، ويلعب شكل هذه الاطار دوراً رئيساً في مدى صلاح ذلك النظام ونجاحه ، واذا كان المعلمون يشكلون عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التعليمية فإن المشرفين على شؤون الادارة التربوية على اختلاف درجاتهم هم الذين يقومون على رعاية اسس النظام التربوي ومبادئه وهم الذين يتولون حسن تطبيقه ومن الامور الواضحة ان حسن النظم التربوية واحداثها قد تفشل اذا لم يهيأ جهاز اداري يفهمها ويرعاها ويراقب حسن سير عمليات تنفيذها..

ما هي الادارة بالنسبة للتعليم:

ان الادارة التربوية او التعليمية متصلة بالتعليم ، والتعليم بحد ذاته وسيلة من الوسائل الاساسية لبلوغ الاهداف القومية وتحقيقها وتتوقف قدرة التعليم في اداء هذه العملية على ادارته ذلك لان الادارة التعليمية هي اداة السيطرة على عملية التعليم بتنظيمها وتوجيهها والاشراف على تنفيذها وتقييمها ومن ثم فإن الادارة عامل هام لاتمام التعليم ..

عوامل نجاح الادارة التربوية :

يمكن الاستفادة من دراسة الادارة او التعليمية انه كلما كانت الادارة التعليمية ناجحة كان التعليم ناجحاً كذلك ، ويقتصر مقياس نجاح هذه الادارة على نوعية المتعلمين الذي ينتجهم نظام التعليم الذي نديره ، وعلى مدى تحقيقه لامكاناتهم وتعديله لسلوكهم ، وحتى تنجح الادارة التعليمية في تحقيق اهداف التعليم فلا بد ان تتوفر مجموعة من الشروط ومن بينها

1-النزاهة والتجرد

2- العمل بروح تقدير قيمة الفرد واهمية فهمه ورعايته والثقة به على نحو سواء

3- تتوفر في الادارة التربوية مؤهلات ثقافية وعقلية

4- ولاء مهني ونمو مهني متواصل يساعد في تحقيق التقدم

5- يستجيب للتطور في العملية التربوية بأسرها

كيف تصل الادارة التعليمية الى هدفها :

ان الهدف الرئيسي للادارة التعليمية او التربوية في بلد ما هو بلوغ الاهداف العامة للتربية والتعليم في ذلك البلد من اطار الفلسفة التربوية فيه وذلك من خلال

1- اعادة النظر في سلامة الاهداف التربوية وفي السياسة التعليمية التنفيذية التي تضعها هذه الادارة بموجب مقتضيات الموقف القومي والتربوي

2- اقرار المناهج الدراسية والكتب المدرسية ومختلف النشاطات والوسائل الكفيلة ببلوغ الاهداف التربوية

3- تنمية روح معنوية عالية عند جميع العاملين في المؤسسة التربوية

4- تزويد الجهاز التربوي بالمؤهلات والمهارات اللازمة في مختلف التخصصات وتهيئة الظروف رفع كفاية العاملين بشكل مستمر

5- تنظيم عمليات التوجيه والرقابة والاشراف لزيادة الفاعلية وكفاية كافة الاجهزة التربوية العاملة والعمل على مبدأ المحاسبة من الاعلى الى الادنى

..

6- الاهتمام بالاعلام التربوي ورفع كفايته لتوفير الاتصال اللازم الدائم مع المجتمع

7- انشاء ما يلزم من المؤسسات التعليمية ومراكز نشر الثقافة العامة والتعليم للكبار

8- الاشراف على كافة المؤسسات التعليمية والثقافية الخاصة ومراقبتها وتوجيهها لتحقيق الاهداف العامة للتربية والتعليم في البلد

9- توصيل الصلات العلمية والثقافية والفنية بين البلد وسائر البلاد الاخرى

10- تأمين الموارد المادية وتوفير الامكانيات اللازمة لتطبيق السياسة التربوية ..

من ذلك نلاحظ ان العنصر البشري في الادارة التربوية هو محور التطور والتجدد والاستحداث ، وهو الدعامة الاساسية للنجاح وان المشرفين على شؤون الادارة التربوية على اختلاف درجاتهم ومواقعهم هم الذين يقومون على رعاية اسس النظام التربوي ومبادئه وهم الذين يتولون حسن تطبيقه

..